



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединённых Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



## لجنة الزراعة

### الدورة الرابعة والعشرون

روما، 29 سبتمبر/أيلول – 3 أكتوبر/تشرين الأول 2014

### نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية

#### موجز

أطلقت منظمة الأغذية والزراعة، من أجل حماية نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية والمهددة على المستوى العالمي، مبادرة الشراكة بشأن نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية (نظم التراث الزراعي)، خلال مؤتمر القمة العالمي المعني بالتنمية المستدامة (جوهانسبرغ، 2002)، كركيزة أساسية لمكون التنمية الزراعية والريفية المستدامة من جدول أعمال القرن 21. وتشكل مبادرة نظم التراث الزراعي سياسة متكاملة وإطار عمل يجلب الفخر والثقة بالنفس لدى الأمم والمجتمعات الريفية من خلال الاعتراف العالمي بنظمهم التراثية الزراعية وخطط العمل المرافقة لها من أجل صونها الديناميكي.

وعلى مدى السنوات العشر الأخيرة من التنفيذ، قد ثبت في 31 موقع لنظم التراث الزراعي تم تعيينها في 13 بلد، أنه يمكن تحقيق صونها الدينامي من خلال التوعية بشأن القيم الجوهرية للنظم الزراعية التقليدية التي تمثل إرثاً ذا أهمية عالمية وخطط العمل المرافقة لها. وهناك احتمالات لكثير من نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية حول العالم، التي من شأنها أن تكون بمثابة مختبرات للتعلم، وشبكة لتبادل المعرفة، وحفظ للتنوع البيولوجي في الموقع ذات أهمية عالمية. وقد اعتمدت بعض البلدان سياسات للاعتراف بنظم التراث الزراعي ذات الأهمية الوطنية، وقد أثرت الدعوة لسياسات نظم التراث الزراعي على جدول العمل العالمي للتنوع البيولوجي، مما أدى إلى اعتماد القرار X.31 من قبل المؤتمر العاشر لأطراف الاتفاقية بشأن المستنقعات؛ والقرار X/34 من قبل المؤتمر العاشر لأطراف الاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي؛ والقرار A/C.2/67/L.48 من قبل الدورة السابعة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة.



mk971a

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)؛ وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة

www.fao.org

وقد نظرت أيضا الأجهزة الرئاسية للمنظمة في المبادرة في عدة مناسبات، وأيدت المفهوم الشامل لنظم التراث الزراعي، وأهدافها ومبادئها في ضوء إنجازاتها الناجحة. وتوفر هذه الوثيقة المعلومات بشأن الإطار المفاهيمي، وتغطية مشروع نظم التراث الزراعي وطرائق تطبيقها، وتسعى إلى المزيد من التوجيهات بشأن السياسات ذات الصلة والجوانب الفنية لعملها الرسمي.

#### الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب اللجنة:

إن اللجنة مدعوة إلى استعراض الجوانب التقنية لنظم التراث الزراعي وتلك المتعلقة بسياساتها، على النحو الوارد في مشروع قرار المؤتمر بشأن وضع برنامج معني بنظم التراث الزراعي، والوارد في المرفق 1، وإلى تقديم مثل هذه التوجيهات والتعليقات حسب الاقتضاء.

ويمكن توجيه أي استفسارات عن مضمون هذه الوثيقة إلى:

Moujahed Achouri

مدير شعبة الأراضي والمياه

الهاتف: +39-06 570 53843

## أولاً- مقدمة

1- لقد طورت أجيال من المزارعين والصيادين والرعاة على مدى القرون، نظماً زراعيةً معقدة ومتنوعة ومكيفة محلياً<sup>1</sup>، تتم إدارتها من خلال مجموعات من التقنيات والممارسات البارعة التي تم اختبارها مع مرور الوقت. وبلاستناد إلى أجيال من المعرفة والخبرة المتراكمة، فإن هذه النظم "الزراعية-الثقافية" البارعة لا تعكس تنوع الثقافات والحضارات فحسب، بل أيضاً تطور الإنسانية. ولم تسفر فقط عن مشاهد طبيعية ريفية متميزة، وصون التنوع البيولوجي الزراعي ذو الأهمية العالمية، والنظم الإيكولوجية القادرة على الصمود، والإرث الثقافي القيم، ولكن قبل كل شيء، فإنها أسفرت عن توفير مستمر للسلع والخدمات المتعددة، والأمن الغذائي وسبل المعيشة لملايين من الفقراء والمزارعين الصغار.

2- ويمكن العثور على مثل هذه النظم الزراعية الحرجية الرعوية، بشكل خاص، في المناطق المكتظة بالسكان أو في المناطق التي اضطرت فيها السكان، لأسباب مختلفة، إلى أن يضعوا ممارسات معقدة ومبتكرة لاستخدام الأرض وإدارتها. على سبيل المثال، بسبب العزلة الجغرافية، والنظم الإيكولوجية الهشة، والتهميش السياسي، والموارد الطبيعية المحدودة، وأو الظروف المناخية القاسية. وتعكس هذه النظم في كثير من الأحيان غنى التنوع البيولوجي الزراعي وفي بعض الأحيان تنوع بيولوجي زراعي فريد، ليس فقط داخل جماعات الأنواع وبينها، ولكن أيضاً على مستوى النظام الإيكولوجي والمشاهد الطبيعية. وبما أنه قد تم تأسيسها بلاستناد إلى الحضارات الزراعية القديمة، فإن بعض هذه النظم متصلة بمراكز هامة للمنشأ والتنوع للأنواع النباتية والحيوانية المستأنسة، التي يشكل صونها قيمة عالمية كبيرة.

3- وقد تم تطوير قدرة نظامها الإيكولوجي على الصمود ومتانته وتكيفه للتأقلم مع التغيير، وذلك لضمان الأمن الغذائي وسبل المعيشة وللحد من المخاطر. وتتميز إدارة الإنسان الديناميكية وتفاعله مع الطبيعة الذين يسمحان بالحفاظ على التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية الأساسية، بالابتكار التكنولوجي والثقافي المستمر، والانتقال بين الأجيال، والتبادل بين المجتمعات والنظم البيئية الأخرى. وتشكل ثروة الخبرة المتراكمة في إدارة واستخدام الموارد واتساعها، مكسباً عالمياً هاماً لا بد من الحفاظ عليه واتاحة الفرصة لنموه.

## ثانياً- نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية

### السياق والتعريف

<sup>1</sup> يتم تطبيق مفهوم واسع للزراعة، بما في ذلك زراعة المحاصيل وتربية الحيوانات والغابات وزراعة الأراضي بعد حرقها، ومصائد الأسماك، والصيد، والجمع والتركييب.

4- تشكل نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية مجموعة فرعية فريدة من النظم الزراعية التي تجسد الاستخدام المألوف للتنوع البيولوجي الكبير، وتستحق أن يتم الاعتراف بها كإرث للبشرية. ويتم تعريف النظم الزراعية التقليدية التي تمثل إرثا ذا أهمية عالمية كالتالي: "نظم مميزة لاستخدام الأراضي والمشاهد الطبيعية التي تتسم بغناها بالتنوع البيولوجي ذي الأهمية العالمية والآخذة بالتطور من خلال التكيف المشترك للمجتمع واحتياجاته ومساعدته لتحقيق تنمية مستدامة مع بيئته"<sup>2</sup>.

5- وبالنظر إلى التعريف السابق، فإن رعاية هذه النظم وصونها والاعتزاز بها ليست الأهداف الوحيدة، بل أيضا وضع نهج متكامل لمعالجة رفاه المجتمع، مع السعي لتحقيق التنمية المستدامة. وتقدم نظم التراث الزراعي معلومات عن الحاجة إلى تعزيز الفهم العام والاعتراف بالإرث الزراعي، حيث تكتسي السلع والخدمات المتعددة التي يوفرها أصحاب الحيازات الصغيرة والزراعة الأسرية والمجتمعات الأصلية أهمية وتميزا من نواح كثيرة.

6- وتصنف نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية بناء على الإبداع في نظم الإدارة، والمستويات العالية للتنوع البيولوجي الزراعي والتنوع البيولوجي ذي الصلة، والموارد الطبيعية الحيوية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، التي تطورت في ظل قيود وفرص بيئية واجتماعية وثقافية محددة. ويمكن أن تشمل الأمثلة النظم الإيكولوجية الزراعية لمصاطب الأرز الجبلية، ونظم الزراعة المتعددة المحاصيل/ واستزراع الأنواع المتعددة، والنظم الرعوية البدوية وشبه البدوية، ونظم الري القديمة، ونظم إدارة التربة والمياه، والحدائق المنزلية المعقدة والمتعددة الطبقات، ونظم الزراعة تحت مستوى سطح البحر، وغيرها.

### التحديات والقوى الدافعة

7- وقد أدى التركيز على المدى القصير لزيادة الإنتاج الزراعي، من خلال الزراعة المكثفة غير المستدامة، والتخصص، والزراعة الأحادية، والزراعة الصناعية، والتغيرات التكنولوجية السريعة، والسلع المسوقة دوليا، وإهمال العوامل الخارجية المرتبطة بها، إلى التخلي عن النظم الزراعية التي غالبا ما تتكيف بشكل جيد مع البيئات القاسية. ويهدد كل من النقص في تشجيع الزراعة المتنوعة والصديقة للبيئة ولممارسات الإدارة المتكاملة، وضعف دمج البحوث والتطوير مع الخدمات الريفية المرتبطة بها للأنظمة الأصلية والمبتكرة، أساس "الثقافة" الزراعية، ونظم المعيشة المرتبطة بها. وعلاوة على ذلك، فإن التحضر، وسرعة ومدى التغيرات التكنولوجية والاقتصادية في يومنا هذا، بما في ذلك تآكل القيم الريفية، والاستغلال المفرط للموارد، وانخفاض الإنتاجية، وأيضا الواردات من الأنواع الغريبة، تؤدي جميعها إلى تآكل وراثي شديد. ويشكل ذلك خطر فقدان التنوع البيولوجي الزراعي الفريد والهام والمعرفة المرتبطة به، وتدهور الأراضي، والفقر والتحديات لسبل العيش والأمن الغذائي في العديد من المجتمعات المحلية.

<sup>2</sup> تعريف منظمة الأغذية والزراعة: [www.fao.org/nr/giahs](http://www.fao.org/nr/giahs)

8- وتختلف القوى الدافعة للممارسات غير المستدامة، والاستغلال المفرط للموارد، والتآكل الوراثي، وفقدان المعرفة المحلية، والمخاطر المرتبطة بها من إفقار ونظم معيشة غير قابلة للحياة وعدم استقرار اجتماعي واقتصادي، بين نظام وآخر. وهي تشمل الضغط السكاني والفقر والسياسات غير الملائمة والبيئة القانونية، وبصورة خاصة حيازة الأراضي غير الآمنة، وقوى السوق الخارجية، وعدم القدرة على التكيف مع نظم استخدام الأراضي لتأمين سبل العيش مع البيئة المتغيرة بسرعة.

9- يتطلب الحفاظ الديناميكي لنظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية الابتكار الزراعي الإيكولوجي والاجتماعي المستمر، جنباً إلى جنب مع النقل الدقيق للمعرفة والخبرة المتراكمتين عبر الأجيال. ومن المؤكد أن محاولة الحفاظ على نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية من خلال "تجميدها في الزمن" ستؤدي إلى تدهورها وستحكم على مجتمعاتها بالفقر. ويتركز نهج نظم التراث الزراعي على نظم التنمية والمعرفة البشرية، بما في ذلك الميزات الاجتماعية والتنظيمية والاقتصادية والثقافية التي تركز على عمليات الحفاظ والتكيف في نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية دون المساس بقدرتها على الصمود واستدامتها وسلامتها.

### ثالثاً- مبادرة نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية

10- أطلقت منظمة الأغذية والزراعة مبادرة<sup>3</sup> نظم التراث الزراعي خلال مؤتمر القمة العالمي المعني بالتنمية المستدامة في عام 2002، وقد حققت غاياتها وأهدافها بنجاح من خلال مختلف المشاريع الممولة من خارج الميزانية والمشاريع التعاونية. وقد وضعت آلية مؤسسية قوية بما في ذلك شراكة متعددة المانحين عالمية تغطي نحو 17 بلداً، وأكثر من 35 شريك دولي ووطني، و31 موقع<sup>4</sup> لنظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية تدعمها أمانة نظم التراث الزراعي التي تستضيفها شعبة الأراضي والمياه في منظمة الأغذية والزراعة.

11- وتعمل نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية على ثلاثة مستويات:

- (أ) *على المستوى العالمي*، من خلال تحديد نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية وتقييمها واختيارها والاعتراف بها؛
- (ب) *على المستوى الوطني*، من خلال تشكيل لجنة وطنية مشتركة بين القطاعات لنظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية ومن خلال بناء القدرات في مجال السياسات، والآليات التنظيمية والحوافز لإعداد وتنفيذ خطة عمل تشاركية لحماية هذه الأنظمة المميزة واستخدامها كنظم قياسية للاستدامة؛

<sup>3</sup> تم تسجيل مبادرة نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية ضمن [إطار الشراكات من أجل التنمية المستدامة](#) في عام 2004 واستؤنفت في عام 2012.

<sup>4</sup> اعتباراً من 29 أبريل/نيسان 2014.

(ج) *على المستوى المحلي*، من خلال تمكين المجتمعات المحلية وتوفير المساعدة التقنية لإدارة الموارد المستدامة، من خلال تعزيز المعرفة التقليدية وتعزيز استمرارية هذه النظم من خلال نهج سبل المعيشة المستدامة.

12- ومن المتوقع أن تسهم نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية في تحقيق التنمية المستدامة من خلال:

- (أ) تعزيز تعميم النظم التراثية من خلال الإصلاحات السياسية والتنظيمية والدعم لبناء القدرات المؤسسية والمنهجية على المستوى الوطني؛
- (ب) الحفاظ الديناميكي والإدارة المستدامة للنظم الزراعية التقليدية المميزة من خلال تعزيز السياسات والأنظمة الزراعية الموازية ومن خلال دعم نهج متكامل، وبناء قدرات المؤسسات المحلية، وتمكين المجتمعات المحلية؛
- (ج) تحسين الوعي والتعليم بين الوكالات الحكومية، والسلطات والمجتمعات المحلية، وأصحاب المصلحة الآخرين،
- (د) أثبات الروابط بن فوائد سبل المعيشة المحلية والمنافع البيئية العالمية من خلال نهج النظم الإيكولوجية الزراعية عبر الوكالات الحكومية، والمجتمعات المحلية، والشعوب الأصلية، والقطاع الخاص؛
- (هـ) نشر أفضل الممارسات والدروس الأساسية بين الوكالات المنفذة، والمجتمعات المحلية المستفيدة، والبلدان، من أجل تعزيز وإدامة الأثر العام: على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية.

13- يستكشف نهج *الحفاظ الديناميكي*، الذي يستند إلى إطار سبل العيش المستدامة والنهج الإيكولوجية الزراعية، الحوافز السياسية والاجتماعية والاقتصادية الجديدة ويطورها، مما يعزز نظم إدارة المزارع الأسرية من أجل الحفاظ على التنوع البيولوجي والقيم الثقافية للنظام الإيكولوجي. وهو يشدد على التوازن بين الصون والتكيف والتنمية الاقتصادية والاجتماعية من أجل مساعدة الناس الذين خلقوا نظامهم التراثي الزراعي ويحافظون عليه لمواجهة تحديات عالم اليوم وللاستفادة من الفرص التي تتيحها الحياة العصرية، مع الحفاظ على وظائف النظام الإيكولوجي.

#### رابعاً- صلة نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية بالبرامج الجارية

14- أبرز التقرير عن حالة الموارد من الأراضي والمياه في العالم للأغذية والزراعة<sup>5</sup>، الذي تصدره منظمة الأغذية والزراعة، أن هناك سلسلة من نظم الأراضي والمياه التي تواجه الآن خطر الانهيار وفقدان قدرتها الإنتاجية، في ظل مزيج من الضغوط الديموغرافية المفرطة والسياسات والممارسات الزراعية غير المستدامة. وقد تتفاقم الحدود المادية لتوفر

<sup>5</sup> حالة الموارد من الأراضي والمياه في العالم للأغذية والزراعة.

الأراضي والمياه لهذه الأنظمة في بعض الأماكن بسبب قوى دافعة خارجية، بما في ذلك تغير المناخ، والمنافسة مع القطاعات الأخرى، والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية. وينبغي أن تكون هناك سياسات وممارسات محددة لحفظ وإدامة قواعد موارد محدودة، وهذا ما تشجع نظم التراث الزراعي على تحقيقه.

15- تندرج نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية ضمن نطاق الهدف الاستراتيجي 2 لمنظمة الأغذية والزراعة، النتيجة 6<sup>1</sup>، وهي ذات صلة بعدد من الصكوك المتعددة الأطراف مثل المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة<sup>7</sup>، واتفاقية رامسار<sup>8</sup>، واتفاقية التنوع البيولوجي<sup>9</sup>. وتدعم مبادرة نظم التراث الزراعي السنة الدولية للزراعة الأسرية 2014، التي تشكل أساساً للدول للانضمام معا في تحديد الاحتياجات الخاصة للمزارعين الأسريين، ولوضع طرق ووسائل لحل التحديات المستمرة لسكان المناطق الريفية. كما أن مبادرة نظم التراث الزراعي تدعم تنمية القدرات والمساواة بين الجنسين، والنظر في دور المرأة في إدارة الموارد الطبيعية والاعتراف به، وبالتالي، تتناول الأنشطة على جميع المستويات مسألة دور المرأة المحدد، فضلا عن تمكين الشعوب الأصلية والأسر الزراعية والمجتمعات المحلية، وبناء قدراتها. وتعالج نظم التراث الزراعي العديد من المجالات ذات الأولوية الاستراتيجية العالمية والإقليمية والوطنية، وتتمتع بروابط ودعم وأو مساهمة في البرامج ذات الصلة.

### خامساً- الدروس والخبرات المستفادة من تنفيذ نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية

16- من الجدير الثناء بالإنجازات والتأثيرات<sup>10</sup> التي تم تحقيقها على مدى العقد الماضي من خلال تنفيذ مبادرة نظم التراث الزراعي، ونموذجها المبتكر الذي يقضي بإشراك الحكومات المحلية والوطنية في الإدارة المتكيفة للتراث الزراعي، ولسلع وخدمات النظم الإيكولوجية الخاصة بها، والمحافظة عليها. وتتلخص بعض الدروس المستفادة والخبرات كما يلي:

- (أ) تتمتع نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية بالقدرة على الصمود، وقد تم بناؤها والمحافظة عليها من خلال الموارد المحلية والمعرفة واستثمار والتزام المجتمعات والأفراد. وقد نجحت هذه النظم الزراعية الاسرية، والزراعية الرعوية، ونظم الغابات ومصائد الأسماك، في اختبار الزمن، وهي تستمر في كونها أساساً لسبل كسب عيش العديد من المزارعين في جميع أنحاء العالم.
- (ب) تحافظ المجتمعات في مواقع نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية على المعرفة التقليدية وعلى القوى والشبكات الاجتماعية والاقتصادية المحلية، وتبقى قابلة للتكيف والاستجابة للمؤثرات

<sup>6</sup> اعتماد المنتجين والقائمين على إدارة الموارد الطبيعية لممارسات تزيد وتحسن توفير السلع والخدمات في نظم إنتاج القطاع الزراعي بطريقة مستدامة.

<sup>7</sup> المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، المادة 5-1 (ج) و (د)؛ المادة 6-2 والمادة 9-1.

<sup>8</sup> اتفاقية الأراضي الرطبة القرار X.31 البند 8.

<sup>9</sup> الاتفاقية المعنية بالتنوع البيولوجي، المادة 10-ج و 8 ي؛ أهداف أيشي للتنوع البيولوجي 2 و 7 و 14 و 15 و 18.

<sup>10</sup> اجتماع اللجنة التوجيهية والعلمية التابعة لنظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية، الذي عقد في 28-29 أبريل/نيسان 2014، روما، إيطاليا.

الخارجية. ويتمتع التراث بقيمة اقتصادية جوهرية يمكنها أن تساهم في استمرارية مستدامة للدخل في المناطق الريفية وللبيئة المحلية.

(ج) بإمكان عملية حفظ مواقع نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية أن تحول القيمة الاقتصادية فيها وأن تديمها: على سبيل المثال، تحويل أنشطة الحفظ إلى دخل يمكن تسويقه، كأماكن لجذب السياح والترفيه. وبالتالي فإن "الحفظ" يحظى بالتقدير على المستوى المحلي وآثاره تعود بالنفع على المجتمعات والبيئة والوطن.

(د) وتميز الزراعة الأسرية بين الأدوار والمسؤوليات في المجتمع وفقا لنوع الجنس والعمر وغيرها من المعايير. وتوفر القدرة على الصمود الخاصة بنظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية، فرصا للاقتصادات التي تراعي الفوارق بين الجنسين، لتتكيف مع تغير المناخ، وللمحد من الهجرة إلى الخارج ومواجهة التحديات الأخرى مع إمكانية كبيرة لتعزيز الإنتاجية الاقتصادية والوضع الاجتماعي للمرأة، وكذلك لجذب الشباب إلى العمل في الأرض وبناء أسرهم وحياتهم في المناطق الريفية.

(هـ) ولقد زادت مواقع نظم التراث الزراعي الـ 31 المحددة في 13 بلدا (وهناك الكثير من البلدان التي أعربت عن رغبتها في تحديد تراثها الزراعي) من مساحة العالم المكرسة لحفظ التنوع البيولوجي، بالنظر إلى مزيج الأصناف المزروعة، والسلالات والأنواع النباتية والحيوانية المرتبطة بالأنظمة الإيكولوجية الزراعية والمشاهد الطبيعية المختلفة.

(و) ويبرز الاعتراف بالتراث الزراعي الثقافات الزراعية ويعيد الاحترام للمجتمعات المحلية ويرفع من شأنها ومن شأن طرقها في العيش التي يمكنها أن توفر الأمن والسلام والعمالة في المناطق الريفية والتنمية المستدامة.

17- ويتم دعم نظم التراث الزراعي أيضا من خلال بيانات وتصريحات مختلفة<sup>11</sup>، بما في ذلك إعلان بيجين<sup>12</sup> وبيان نوتو<sup>13</sup>. ويوصي الأخير : (1) بأن يتم رصد المواقع المحددة لنظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية بصفة دورية وأن يتم الحفاظ على قدرتها على الاستمرار؛ (2) التعيين التدريجي لمزيد من المواقع لنظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية لتعزيز المحافظة على التراث الزراعي؛ (3) تعزيز المشاريع والأنشطة على أرض الواقع، لا سيما في البلدان النامية؛ (4) أن تدعم نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية القائمة الاعتراف بترشيحات مناطق أخرى بنظم

<sup>11</sup> المؤتمر الدولي للتنوع البيولوجي فيما يتعلق بالأمن الغذائي والبشري في ظل ارتفاع درجة حرارة الأرض، الذي عقد في شيناي، الهند، من 15 إلى 17 فبراير/شباط 2010، والذي سلط الضوء على أهمية نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية في حفظ وإثراء مواقع فريدة للتنوع البيولوجي.

<sup>12</sup> إعلان بكين: ميثاق مؤلف من عشر نقاط لتشجيع المحافظة الدينامية لنظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية والذي اعتمده أعضاء وشركاء نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية خلال المنتدى الدولي لنظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية الذي عقد من 9 إلى 11 من يونيو/حزيران 2011 في بكين، الصين.

<sup>13</sup> اعتمد خلال المنتدى الدولي لنظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية الذي عقد من 29 إلى 31 مايو/أيار 2013، شبه جزيرة نوتو، محافظة إيشيكاوا، اليابان.



التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية في البلدان الأقل نمواً؛ (5) تعزيز توأمة نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية.

### الفقرة 2، بيان نوتو

(م) الإقرار بضرورة تعميم نظم التراث الزراعي على جميع المستويات، ودمج الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والاعتراف بروابطها المشتركة، وذلك لتحقيق التنمية المستدامة في جميع أبعادها؛ إن نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية هي نتيجة عنصر رئيسي متميز يدعم رفاهية الإنسان الأساسية للمزارعين الأسريين، والشعوب الأصلية، والمجتمعات المحلية، وكذلك الفرص للتنمية في المستقبل.

(ن) يوصي مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة، والمنظمات الدولية، والقطاع الخاص، الجهات الفاعلة الأخرى، بدعم التراث الزراعي ومبادرة نظم التراث الزراعي، من أجل تنشيط المناطق الريفية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

(س) الالتزام بتعبئة الموارد البشرية والسياسية لتحديد المزيد من مواقع نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية، وزيادة حفظها الديناميكي كنماذج حية للاستدامة.

(ع) الطلب من جميع الحكومات والدوائر بأن تدعم وتحمي نظم التراث الزراعي الخاصة بهم.

### سادساً- دور منظمة الأغذية والزراعة العالمي

18- لقد نظرت الأجهزة الرئاسية للمنظمة في نظم التراث الزراعي في عدة مناسبات، وأيدت المفهوم الشامل لها وأهدافها ومبادئها، في ضوء إنجازاتها الناجحة<sup>14</sup>. ووافقت الدورة 148 للمجلس على أن تأخذ مبادرة نظم التراث الزراعي صفة رسمية في إطار منظمة الأغذية والزراعة وأيدت الشروع في عملية لوضع مشروع قرار لترسيخ نظم التراث الزراعي داخل المنظمة ولضمان مكانتها الدولية. وتم مناقشة مشروع القرار، الوارد في الملحق 1، وإقراره خلال الدورة 99 للجنة الشؤون الدستورية والقانونية في أكتوبر/تشرين الأول 2014، ليتم استعراضه والموافقة عليه لاحقاً من قبل المجلس، واعتماده النهائي من قبل المؤتمر في يونيو/حزيران 2015.

19- وتجلب التوقعات الناشئة عن الدول الأعضاء في المنظمة بشأن مواصلة تقديم الدعم نظم التراث الزراعي، وإشراك إدارة المنظمة في تعميم نظم التراث الزراعي في برنامج العمل والميزانية، فضلاً عن عملية لجنة الشؤون الدستورية والقانونية في تأييد اعتماد قرار المؤتمر بشأن نظم التراث الزراعي<sup>15</sup>، الفرص الإضافية لإدراك أهمية أصحاب الحيازات

<sup>14</sup> مؤخراً، قامت الدورة 115 للجنة البرنامج بالتأكيد على قيمة تبادل الخبرات بين المناطق، على سبيل المثال العمل في جيباس (الوثيقة CL 149/5، الفقرة 4-ط).

<sup>15</sup> الوثيقة CL 148/REP، الفقرة 20-ح.

الصغيرة، والأسر الزراعية، والمجتمعات الأصلية من خلال نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية التي تشكل أمثلة ملحوظة لنظم كسب العيش هذه. وقد أيدت الدورة 32 للمؤتمر الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ، الذي عقد في مارس/آذار 2014، هذا الأمر، وطلبت من منظمة الأغذية والزراعة أن تعزز التنفيذ الإقليمي لنظم التراث الزراعي<sup>16</sup>.

20- وتقع مسؤولية حماية نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية وتنمية مجتمعاتها بطريقة مستدامة، في ضمن المهام التي هي من اختصاص منظمة الأغذية والزراعة. وإن تحديد نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية وتحقيق أهدافها وخطط عملها تعتمد على الدول الأعضاء بدعم المنظمة، في حين أن ولاية دولية قوية من خلال قرار المؤتمر ستعزز رؤية وإجراءات المنظمة والبلدان الأعضاء.

### سابعاً- المسار الواجب اتبعه

#### نحو منصة إرث دائم – إضفاء الطابع الرسمي على عملية نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية

21- لقد اكتسبت نظم التراث الزراعي، على مدى العقد الماضي، اعترافاً كبيراً على الصعيدين العالمية والمحلي. وعلى الساحة الدولية، أعرب عن التقدير لنظم التراث الزراعي في محافل حكومية دولية مختلفة، مثل مؤتمرات الأطراف في اتفاقية رامسار بشأن الأراضي الرطبة في عام 2008<sup>17</sup>، واتفاقية التنوع البيولوجي في عام 2010<sup>18</sup>. وقد اعترفت أيضاً الجمعية العامة للأمم المتحدة بنظم التراث الزراعي في قرارها 228/67 بشأن "التنمية الزراعية والأمن الغذائي" الذي تم اعتماده في 21 ديسمبر/كانون الأول 2012<sup>19</sup>. وحالياً، هناك 31 موقع محدد لنظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية ويجري النظر في العديد من المواقع المرشحة<sup>20</sup> للاعتراف بها في المستقبل. وأيضاً، من أجل مواصلة الارتقاء بوضع مواقعها، اعتمدت عدة بلدان سياسة وطنية و/أو أطراً تنظيمية خاصة<sup>21</sup> بنظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية.

<sup>16</sup> تقرير المؤتمر الإقليمي لآسيا والمحيط الهادي، الوثيقة C/2015/15، الفقرة 24- ز.

<sup>17</sup> دعا القرار X/31 الأطراف إلى النظر في حماية حقول الأرز المغمورة وحمايتها " من خلال آليات مثل برنامج نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية التابع لمنظمة الأغذية والزراعة".

<sup>18</sup> دعا القرار X/34 إلى تعزيز النهج التي تعزز استدامة النظم الزراعية والمشاهد الطبيعية مثل نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية (جياس) لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة.

<sup>19</sup> أخذ القرار "علماً بتقرير مجلس منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في دورته 144، الذي شدد على أهمية دعم المنظمة لنظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية".

<sup>20</sup> الموقع <http://www.fao.org/giahs/ar>

<sup>21</sup> على سبيل المثال، صدر مرسوم بشأن حماية واحة غوط في موقع العقلة في الجزائر؛ اعتمدت لوائح على الصعيد الوطني بشأن نظم التراث الزراعي ذات الأهمية في الصين؛ تم توقيع مذكرة اتفاق بين عدة وزارات في الفلبين لتعميم مفهوم جياس؛ تمت الموافقة على سياسة التراث الزراعي في جمهورية كوريا؛ وصدر ميثاق بشأن الواحات في تونس.

22- وانطلاقاً من تدخلات المشاريع المؤيدة من قبل نظم التراث الزراعي، والخبرات المجمعّة على مدى 10 سنوات والمحددة عالمياً ومحلياً، ينبغي أن تستمر عملية تحديد وإدامة نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية. وإن دور المنظمة مهم في إشراك شركائها العالميين والإقليميين والقطريين، لتحديد ودعم وحماية هذا التراث الزراعي والاعتراف به على أنه هام عالمياً 'لإعادة الفخر والهوية' للأسر الزراعية والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.

23- وستضمن منظمة الأغذية والزراعة أن يعتمد تعميم نظم التراث الزراعي على الآليات القائمة والمؤسسات الحكومية التي سيتم استخدامها لدعم العملية على المستوى الوطني. وستدعم منظمة الأغذية والزراعة الحكومات والمؤسسات ومنظمات المجتمع المدني التي ستطلب المساعدة التقنية في مجال إدارة المعرفة، وتقاسمها والتعلم و/أو الارتقاء بمواقع نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية. وفي هذا السياق، سيتم البدء في توأمة مواقع نظم التراث الزراعي والتعاون فيما بين بلدان الجنوب، وتجري حالياً عملية صياغة المشاريع في العديد من البلدان لدعم عملية الحفظ الديناميكية لنظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية الخاصة بها.

### ثامناً - التوجيه المطلوب من لجنة الزراعة

24- في ضوء إنجازات مبادرة نظم التراث الزراعي، ولضمان استمرار أنشطتها على المدى الطويل، ينبغي الموافقة رسمياً على إطارها التشغيلي من قبل الأجهزة الرئاسية. ولتحقيق ذلك، سيوفر قرار مؤتمر المنظمة أساساً مناسباً لترسيخ نظم التراث الزراعي داخل المنظمة وضمان مكانتها الدولية. وكقرار موثوق من أعلى جهاز لصنع السياسات في المنظمة، فإن قرار المؤتمر سيدعم مبادرة نظم التراث الزراعي، بتناول سماتها الأساسية بشكل رسمي، وهيكلها التنظيمي، وترتيبات العمل، وطرائق التحديد، والإجراءات الخاصة بها. وتجدر الإشارة إلى أن قرارات المؤتمر قد استخدمت في الماضي لأغراض مماثلة<sup>22</sup>. وبالمثل، فإن برنامج الإنسان والمحيط الحيوي، المشابه لنظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية، قد تم إطلاقه من قبل منظمة اليونسكو من خلال قرار المؤتمر العام الخاص بها<sup>23</sup>.

25- ومن حيث محتوياته، يتمحور مشروع قرار المؤتمر على النحو التالي: (1) ديباجة تشير إلى أصل ومفهوم وفوائد نظم التراث الزراعي، وتؤكد على الاعتراف بها على نطاق واسع وتزايد أهميتها على المستويات العالمية والوطنية والمحلية، وتعترف بالحاجة إلى توفير إطار تشغيلي لها؛ (2) فقرات إجرائية تنص على تعزيز نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية والاعتراف الرسمي بها من خلال إنشاء برنامج للنظم الزراعية التقليدية التي تمثل إرثاً ذا أهمية عالمية؛

<sup>22</sup> تشمل الأمثلة: (1) القرار 2001/3، اعتماد معاهدة دولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والترتيبات المؤقتة لتنفيذه؛ (ب) القرار 95/3، توسيع نطاق ولاية لجنة منظمة الأغذية والزراعة المعنية بالموارد الوراثية النباتية لتغطية الموارد الجينية ذات الصلة بالأغذية والزراعة؛ (3) القرار 83/8، التعهد الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية.

<sup>23</sup> القرار 2-313، برنامج حكومي دولي معني بالإنسان والمحيط الحيوي، الدورة السادسة عشرة للمؤتمر العام، باريس، 12 أكتوبر/تشرين الأول - 14 نوفمبر/تشرين الثاني 1970.

(3) مرفق ينص على ترتيبات عمل برنامج نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية.

26- ومع الأخذ بعين الاعتبار للاعتبارات المذكورة أعلاه، يرد مشروع قرار المؤتمر في المرفق 1 لهذه الوثيقة. وإن اللجنة مدعوة إلى النظر في مشروع القرار وتقديم التوجيهات والتعليقات بشأن الجوانب التقنية وتلك المتعلقة بالسياسات على النحو الذي تراه مناسباً.

المرفق 1 : مشروع قرار المؤتمر بشأن إنشاء برنامج معني بالنظم الزراعية التقليدية التي تمثل إرثاً ذا أهمية عالمية

إن المؤتمر،

وإن يسلم بأن مجتمعات من المزارعين والرعاة والصيادين وسكان الغابات قد وضعت منذ آلاف من السنين، نظماً زراعية بارعة تم تكييفها محلياً، وأدت إلى تحقيق الأمن الغذائي وأمن سبل كسب العيش وكذلك إلى الحفاظ على التنوع الطبيعي والثقافي، وأنه بالإضافة إلى توفير سلع وخدمات متعددة قد أسفرت هذه النظم عن الحفاظ على تنوع بيولوجي زراعي كبير، ونظم إيكولوجية قادرة على الصمود، ومشاهد طبيعية متميزة، ونظم معرفة قيمة، وتراث ثقافي؛

وإن يقر بأن العديد من نظم استخدام الأراضي الملحوظة هذه والمشاهد الطبيعية، التي هي ثرية بالتنوع البيولوجي الهام عالمياً ينشأ عن تكييف المجتمع واحتياجاته مع تطلعاته لتحقيق التنمية المستدامة في بيئته، تشكل نظماً للتراث الزراعي ذات الأهمية العالمية؛

وإن يقر أيضاً بقدرة هذه النظم على الصمود وقدرتها التي اجتازت اختبار الزمن على التكيف مع الصدمات والكوارث والتغيرات البيئية وساهمتها المحتملة في حفظ التنوع البيولوجي في الموقع لصالح أجيال الحاضر والمستقبل؛

وإن يعرب عن تقديره لأهمية نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية، كأثلة بارزة للزراعة الأسرية ولنظم سبل عيش أصحاب الحيازات الصغيرة والشعوب الأصلية من أجل تحقيق الأمن الغذائي والاعتراف بالسنة الدولية للزراعة الأسرية في عام 2014 والاحتفال بها؛

وإن يلاحظ بقلق أن نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية مهددة من قبل العديد من العوامل مثل عدم كفاية السياسات ونماذج الإدارة والتغيرات التكنولوجية غير المستدامة التي تقوض الزراعة الأسرية والنظم الزراعية التقليدية؛

وإن يؤكد على الحاجة إلى تحديد نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية وإلى حمايتها، بما في ذلك الغابات ذات الصلة، ونظم مصايد الأسماك والنظم الرعوية ومصادر رزقها، والتنوع الزراعي والتنوع البيولوجي المرتبط به، والمشاهد الطبيعية، ونظم المعرفة والثقافات في جميع أنحاء العالم؛

وإن يدرك أن نظم التراث الزراعي تدعو إلى صون التراث الزراعي والغذائي المهدهد على الصعيد الوطني والمحلي من خلال حشد الاعتراف بها والدعم لها في جميع أنحاء العالم، وتعزيز المنافع المحلية والوطنية والعالمية المستمدة من حفظها الديناميكي وجدواها الاقتصادية؛

وإن يذكر بالفقرة 40 (ص) من خطة تنفيذ مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة الذي دعا إلى اتخاذ إجراءات لتعزيز الحفظ والاستخدام المستدام وإدارة النظم الزراعية التقليدية والأصلية وتعزيز النماذج الأصلية للإنتاج الزراعي<sup>24</sup>؛

وإن يذكر أيضاً بأنه قد تم الاعتراف بنظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية على وجه التحديد في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 228/67 بشأن "التنمية الزراعية والأمن الغذائي"<sup>25</sup>، وفي [القرار X.31](#) للاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية رامسار بشأن الأراضي الرطبة<sup>26</sup>، وفي [القرار X/34](#) للاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي<sup>27</sup>؛

وإن يذكر أيضاً بمبادرة الشراكة الدولية بشأن الحفظ الديناميكي للنظم الزراعية التقليدية التي تمثل إرثاً ذا أهمية عالمية التي أطلقتها منظمة الأغذية والزراعة، بصفتها مدير المهام للفصل 14 من جدول أعمال القرن 21 بشأن "التنمية الزراعية والريفية المستدامة" خلال مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، والتنفيذ الناجح لنظم التراث الزراعي كجزء من الجهود الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية الزراعية والريفية المستدامة؛

وإن يذكر كذلك بأن المجلس قد وافق خلال دورته 148 على أنه ينبغي إعطاء مبادرة نظم التراث الزراعي صفة رسمية ضمن إطار عمل منظمة الأغذية والزراعة، في ضوء إنجازاتها وأهميتها المتنامية على المستويات العالمية والوطنية والمحلية، من أجل ضمان وضعها الدولي وتوفير إطارها التشغيلي؛

وإن يرغب بمنح نظم التراث الزراعي الاعتراف الرسمي؛

يطلب إلى المدير العام:

(1) مواصلة استعراض ومتابعة كيف يمكن للإمكانيات التي تقدمها نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية أن تسهم في الأهداف الاستراتيجية للمنظمة وجدول أعمال التنمية في مرحلة ما بعد عام 2015، بما في ذلك الأهداف الإنمائية المستدامة؛

(2) إنشاء برنامج بشأن نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية ("برنامج نظم التراث الزراعي")، يعمل وفقاً لترتيبات العمل<sup>28</sup> المنصوص عليها في الملحق 1؛

(3) إبراز برنامج نظم التراث الزراعي وإعطاءه الأولوية والموارد اللازمة لتشغيله الفعال.

<sup>24</sup> القرار 2 الذي اعتمده مؤتمر القمة في عام 2002، الوثيقة A/CONF.199/20.

<sup>25</sup> <http://daccess-dds-ny.un.org/doc/UNDOC/LTD/N12/615/90/PDF/N1261590.pdf?OpenElement>

<sup>26</sup> [http://www.ramsar.org/pdf/res/key\\_res\\_x\\_31\\_e.pdf](http://www.ramsar.org/pdf/res/key_res_x_31_e.pdf)

<sup>27</sup> <http://www.cbd.int/decision/cop/default.shtml?id=12300>

<sup>28</sup> تم تقديمه ومناقشته في الدورة السابعة والتسعين للجنة الشؤون الدستورية والقانونية (الوثيقة CCLM 97/10)، 21-23 أكتوبر/تشرين الأول

2013 وأقره المجلس في دورته 148، 2-6 ديسمبر/كانون الأول 2013 (الوثيقة CL 148/REP، الفقرة 20-ح).

الملحق 1: ترتيبات العمل لبرنامج نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية ("برنامج نظم التراث الزراعي")

## 1- برنامج نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية

1-1 سيقوم برنامج نظم التراث الزراعي بتحديد نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية، وسبل عيشها، وتنوعها الزراعي والتنوع البيولوجي المرتبط بها، والمشاهد الطبيعية، ونظم المعرفة والثقافات في جميع أنحاء العالم، وبالاعتراف بها ودعمها وحمايتها.

2-1 وتوجه المبادئ العامة التالية عمل برنامج نظم التراث الزراعي:

1-2-1 إن الأوصياء الرئيسيين لنظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية - المشرفين الأساسيين - هم الناس الذين طوروا وحافظوا على النظم الزراعية التراثية، ولا يزالوا يعتمدون عليها في معيشتهم؛

2-2-1 وإن الهدف الأهم لنظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية هو تعزيز قدرتها على التكيف من أجل توفير منتجات وخدمات حيوية على المستويات المحلية والقطرية والإقليمية والعالمية؛

3-2-1 يجب التصدي للقوى التخريبية التي تؤدي إلى تآكل جدوى نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية من خلال الاعتراف بها من قبل المجتمع الدولي والحكومات الوطنية، من خلال السياسات المناسبة والقوانين والممارسات، وخطط العمل التشاركي لحفظها الديناميكي والعمل المتضافر لمعالجة القوى الدافعة السلبية ودعم قدرة هذه النظم على الصمود.

## 2- البنية

1-2 سيتألف برنامج نظم التراث الزراعي من التالي:

- ◀ لجنة توجيهية دولية؛
- ◀ لجنة استشارية علمية؛
- ◀ لجان توجيهية وطنية؛
- ◀ الشركاء؛
- ◀ الأمانة.

## 3- اللجنة التوجيهية الدولية

1-3 الوظائف: اللجنة التوجيهية الدولية هي الجهاز الذي يصنع السياسات في برنامج نظم التراث الزراعي. وستقوم بتقديم التوجه الاستراتيجي العام لأهداف البرنامج وأولوياته وأنشطته، بما في ذلك معايير الاختيار لمواقع نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية المبينة في الملحق 2 لقرار المؤتمر الذي

أنشأ برنامج نظم التراث الزراعي. ويمكن للجنة التوجيهية الدولية أن تعتمد خطوط توجيهية بشأن عمليات تعيين المواقع ومنح الشهادات لها وتعديلها. وتكون اللجنة التوجيهية الدولية مسؤولة عن فحص الطلبات والموافقة عليها بشأن تحديد مواقع نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية وفقاً لإجراءات التحديد ومنح الشهادات المبينة أدناه. ويمكن للجنة التوجيهية الدولية أن تعدل معايير اختيالي مواقع نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية. وبإمكان اللجنة التوجيهية الدولية اعتماد وتعديل الإجراءات والخطوط التوجيهية التشغيلية الأخرى، حسب الاقتضاء، من أجل التشغيل الفعال لبرنامج نظم التراث الزراعي.

2-3 التركيبية: ستتألف اللجنة التوجيهية الدولية من 15 عضواً مع الأخذ في الاعتبار الحاجة إلى ضمان التوزيع الجغرافي العادل والتمثيل المناسب للدول الأعضاء (3 أعضاء من كل منطقة جغرافية). يتم تعيين أعضاء اللجنة التوجيهية الدولية من قبل المدير العام.

3-3 الاجتماعات: ستجتمع اللجنة التوجيهية الدولية عادة مرة كل سنتين. ويمكن للجنة التوجيهية الدولية أن تلتقي من خلال الوسائل الإلكترونية بما في ذلك مؤتمرات الفيديو. ويمكن للجنة التوجيهية الدولية أن تضع وتعتمد الخطوط التوجيهية للاجتماعات التي ستعقد من خلال هذه الوسائل الإلكترونية.

4-3 النظام الداخلي: ستعتمد اللجنة التوجيهية الدولية نظامها الداخلي الخاص وبإمكانها تعديله، وسيكون هذا النظام الداخلي متسقاً مع الدستور واللائحة العامة للمنظمة.

5-3 المراقبون: ستكون اجتماعات اللجنة التوجيهية الدولية مفتوحة للمراقبين من الدول الأعضاء والدول الأعضاء المنتسبة غير الأعضاء في اللجنة التوجيهية الدولية، من الدول التي ليست أعضاء في المنظمة، والمنظمات الدولية ذات الصلة، والمجتمع المدني، والمنظمات غير الحكومية، وهيئات القطاع الخاص، وأصحاب المصلحة الآخرين، وفقاً للنظام الداخلي للجنة التوجيهية الدولية.

6-3 النفقات: ستتحمل النفقات التي يتكبدها ممثلي أعضاء اللجنة التوجيهية الدولية عند حضور اجتماعات اللجنة، فضلاً عن نفقات المراقبين في الجلسات، حكوماتهم ومنظماتهم، أو أنه سيتم تغطيتها عن طريق التبرعات الطوعية.

7-3 تقديم التقارير: ستقوم اللجنة التوجيهية الدولية بتقديم التقارير إلى المدير العام، الذي سيقوم بجلب انتباه المؤتمر من خلال المجلس لأي توصية تعتمد عليها اللجنة التوجيهية الدولية يكون لها انعكاسات على السياسات أو تؤثر على برنامج المنظمة و/أو شؤونها المالية.



#### 4- اللجنة الاستشارية العلمية

1-4 الوظائف: ستقوم اللجنة الاستشارية العلمية بتوفير التوجيه التقني، والمشورة العلمية، وآراء مستقلة إلى اللجنة التوجيهية الدولية وإلى الأمانة، بشأن مواصلة تطوير الحفظ الديناميكي والإدارة المتكيفة لنظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية، فضلا عن اختيار مواقع هذه النظم.

2-4 التركيبة: ستتألف اللجنة الاستشارية العلمية من 12 خبيراً، بما في ذلك العلماء والأكاديميين والباحثين والممارسين، المعيّنين من قبل اللجنة التوجيهية الدولية على أساس الكفاءة والخبرة في المسائل المتعلقة بنظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية.

3-4 الاجتماعات: ستجتمع اللجنة الاستشارية العلمية بالتوازي مع اجتماعات اللجنة التوجيهية الدولية. وقد تجتمع أيضاً عند الحاجة، بما في ذلك من خلال الوسائل الإلكترونية مثل مؤتمرات الفيديو.

#### 5- اللجان التوجيهية الوطنية

1-5 الوظائف: سيتم إنشاء اللجان التوجيهية الوطنية المؤلفة من أصحاب المصلحة المتعددين على أساس قطري، من قبل السلطات الوطنية لتوفير الرقابة العامة لتنفيذ أنشطة نظم التراث الزراعي على المستوى القطري. وستشمل مهامها اتجاه السياسة العامة وتنسيق الأنشطة.

2-5 التركيبة: ستتألف اللجان التوجيهية الوطنية من ممثلي المؤسسات المعنية، بما في ذلك الهيئات غير الحكومية والخاصة التي لها مصلحة في أنشطة نظم التراث الزراعي. وسيترأس اللجان التوجيهية الوطنية كبار المسؤولين في الوزارات/الوكالات الحكومية ذات الصلة.

#### 6- الشركاء

1-6 سيتألف الشركاء الذين يدعمون برنامج نظم التراث الزراعي من أصحاب المصلحة الذين يتشاطرون رؤية نظم التراث الزراعي والذين يقومون بعمل ذا صلة بالزراعة المستدامة والتنمية الريفية وإدارة الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي والتنوع الثقافي. وقد يكون الشركاء من المؤسسات والمنظمات العالمية والإقليمية والقطرية، الحكومية وغير الحكومية، بما في ذلك وكالات منظومة الأمم المتحدة، والمؤسسات المالية والجهات المانحة، والجامعات ومراكز البحوث وهيئات القطاع الخاص والشعوب الأصلية ومجموعات المجتمع المحلي وجمعيات المزارعين.

#### 7- الأمانة

- 1-7 سيوفر المدير العام الأمانة العامة لبرنامج نظم التراث الزراعي، وسيقوم بوضع الموظفين والموارد الأخرى اللازمة لعملها تحت تصرف البرنامج. وستقوم المنظمة بتحديد ودفع نفقات الأمانة في حدود الاعتمادات ذات الصلة في الميزانية العادية المعتمدة للمنظمة.
- 2-7 ستقوم الأمانة بتوفير الخدمات اللازمة لاجتماعات اللجنة التوجيهية الدولية واللجنة الاستشارية العلمية. وستتخذ جميع الخطوات اللازمة لعقد مثل هذه الاجتماعات، بما في ذلك إعداد الوثائق وتنظيم وخدمة الاجتماعات.
- 3-7 ستقوم الأمانة بالإدارة اليومية لبرنامج نظم التراث الزراعي، بما في ذلك المهام الموكلة إليها بموجب الخطوط التوجيهية بشأن عمليات تحديد مواقع نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية ومنح الشهادات لها، فضلا عن عمليات الرصد والتقييم والإبلاغ عن الأنشطة، والمساعدة التقنية، والتنسيق، ودعم التعاون لتنفيذ أنشطة البرنامج.
- 4-7 ستقوم الأمانة بالحفاظ على سجل نظم التراث الزراعي حيث سيتم تسجيل جميع المواقع التي تم تحديدها كنظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية.

#### 8- النفقات

- 1-8 سيتم تغطية نفقات برنامج نظم التراث الزراعي كما هو موضح في هذا القسم، باستثناء ما تم النص عليه خلافا لذلك في ترتيبات العمل هذه.
- 2-8 سيتم تغطية نفقات برنامج نظم التراث الزراعي التي لا يتم تغطيتها من الميزانية العادية، مثل تقييم الاقتراحات وأنشطة الرصد أو المساعدة التقنية، من التبرعات الطوعية، بما في ذلك المساهمات من الأعضاء الذين يقدمون طلبات تحديد مواقع نظم التراث الزراعي، والشركاء الذين هم على استعداد للترويج لبرنامج نظم التراث الزراعي، وكذلك من خلال الموارد التي تقدمها وكالات التمويل، بما في ذلك المؤسسات المالية المتعددة الأطراف.
- 3-8 ستدار أموال برنامج نظم التراث الزراعي وفقا للنظام المالي والقواعد المالية للمنظمة.

#### 9- معايير الاختيار، وعملية التحديد وإجراءات منح الشهادات

- 1-9 سيستند اختيار مواقع نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية على معايير الاختيار للمواقع على النحو المنصوص علي في الفقرة 3-1.
- 2-9 يجب تقديم المقترحات لتحديد ومنح الشهادات وفقا للخطوط التوجيهية المعتمدة من قبل اللجنة التوجيهية الدولية على النحو المنصوص عليه في الفقرة 3-1.

3-9 ستقوم اللجنة التوجيهية الدولية بالفرز النهائي والموافقة على تحديد مواقع نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية، عند الانتهاء من عملية الاستعراض المنصوص عليها في الخطوط التوجيهية المشار إليها في الفقرة 9-2.

4-9 بعد موافقة اللجنة التوجيهية الدولية، سيتم تسجيل التحديد الرسمي لموقع ما من نظم التراث الزراعي ذات الأهمية العالمية بمنح شهادة التعيين الصادرة عن المدير العام ورئيس اللجنة التوجيهية الدولية، والتي تثبت أن الموقع يشكل نظاماً للتراث الزراعي ذات الأهمية العالمية للأجيال الحاضرة والمستقبلية، يوفر مساهمة بارزة في تعزيز الأمن الغذائي والتنوع البيولوجي والمعرفة الأصلية والتنوع الثقافي من أجل التنمية المستدامة والمنصفة. ويجب تسجيل التحديد أيضا في سجل نظم التراث الزراعي الذي تحفظه الأمانة وفقا للفقرة 7-4.

## 10- البنود الختامية

1-10 يجب أن تخضع التعديلات على ترتيبات العمل هذه لموافقة المجلس.

2-10 بإمكان اللجنة التوجيهية الدولية أن تقترح تعديلات لترتيبات العمل هذه، تكون متسقة مع الدستور واللائحة العامة للمنظمة. وينبغي إحالة أي اقتراح لمثل هذه التعديلات إلى المدير العام في الوقت المناسب لإدراجها في جدول أعمال الدورة القادمة للمجلس.